



دار المنظومة  
DAR ALMANDUMAH  
الرواد في قواعد المعلومات العربية

- العنوان: فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة 25 يناير 2011 م. لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي
- المصدر: المجلة العلمية لكلية التربية
- الناشر: جامعة الوادي الجديد - كلية التربية
- المؤلف الرئيسي: أحمد، شيماء مكّي محمد
- مؤلفين آخرين: حفني، مها كمال، أحمد، أحمد زارع، النجدي، عادل رسمي حماد علي(مشرف)
- المجلد/العدد: 14ع
- محكمة: نعم
- التاريخ الميلادي: 2014
- الشهر: مايو
- الصفحات: 155 - 187
- رقم MD: 1160521
- نوع المحتوى: بحوث ومقالات
- اللغة: Arabic
- قواعد المعلومات: EduSearch
- مواضيع: طرق التدريس، تدريس التاريخ، المشاركة السياسية، ثورة 25 يناير 2011، طلبة المرحلة الإعدادية
- رابط: <http://search.mandumah.com/Record/1160521>

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.  
هذه المادة متاحة بناء على الإتياف الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. م. أحمد زارع أحمد  
أ. د. عادل رسمي حماد النجدي د/ مها كمال حفني

## فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي مقدمة :

من سمات العصر الحاضر انه عصر سريع التغير والتحول ليس فقط في مجال العلم، وبتزايد المعرفة يوما بعد يوم ، ولكن هذا العصر الذي نعيش فيه الآن اُتسم بأنه عصر التحولات السريعة والمتلاحقة والتي لا يمكن أن نعيش بعيدين عنها، حيث أنها تؤثر فينا وتتأثر بنا .

ولا يمكننا النظر إلى مناهج التاريخ اليوم وأساليب تدريسه بمعزل عن تلك التغيرات والتحويلات سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي أو العلمي أو الاقتصادي.

ومن هنا أصبح هناك ضرورة ملحة لإعادة النظر في مناهجنا ومن بينها مناهج الدراسات الاجتماعية (التاريخ) في كل المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الإعدادية، من حيث طرق التدريس وأساليب التقويم، حيث يساعد ذلك على خلق مواطن قادر على مواجهة هذه التحديات ، لان التاريخ مادة لها دورها في بناء المواطن القادر على تحقيق ذلك، ولقد تطورت أساليب ومداخل تدريس التاريخ على الصعيد العالمي فلم يعد هناك مجال لاستخدام الأساليب التقليدية التي تسهم في جعل الطالب أداة للحفظ والاستظهار، ولكن تطور الأمر إلى استخدام مداخل جديدة. "(المنأوى، ٢٠١٢، ١٧:

(١٨

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ. د. / عادل رسمي حماد النجدي  
أ. م. د. / أحمد زارع أحمد  
د/ مها كمال حفني

ولقد أكدت الأبحاث والدراسات العالمية على أن استخدام مدخل أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ اليوم هو من أهم مداخل تدريس التاريخ التي يمكن أن تنمي العديد من المهارات مثل مهارات المشاركة السياسية.

وتوجه الدراسة الحالية لاستكشاف فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

### الإحساس بالمشكلة :

من خلال إطلاع الباحثة على كتب التاريخ بالمرحلة الإعدادية وحضور بعض الحصص تبين ما يلي:

أن مناهج التاريخ الحالية تعاني في مضمونها من قصور حيث لا تهتم بالمشاركة السياسية بالشكل المطلوب، وخاصة في ظل الأحداث الجارية، وعدم إشارة المعلمين إلى ما ينمي مهارات المشاركة السياسية في تدريس المنهج، لذا فإن الإحساس بمشكلة البحث الحالي تجلت في الطريقة التي يدرس بها هذا المستوى وفي البنية التحتية ونقص الإمكانيات داخل المدارس والدليل على ذلك يظهر في النقاط الآتية:

### - الدراسات السابقة :

من خلال نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على ضرورة تنمية مهارات المشاركة السياسية ومن خلال استخدام إستراتيجيات قد تسهم في تدريس التاريخ ومنها توظيف الأحداث الجارية ومن أهمها أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

## مشكلة الدراسة:

قد أظهرت نتائج دراسة (علوية، ١٩٩٦) إلى بيان: "الفروق بين الجنسين في سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض أشكال المشاركة السياسية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة، منهم (١٠٠) من الذكور و(٦٠) من الإناث من الطلاب والطالبات والموظفين والموظفات .  
وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الطلاب والطالبات على متغيرات الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمجموعات الدراسة سواء الموظفين والموظفات أو الطلاب والطالبات بالنسبة للموافقين على المشاركة السياسية بوجه عام، والمحميين عن المشاركة بوجه خاص، ٧٧ وخاصة فيما يتعلق بالسلوك الانتخابي، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة على مقياس الاتجاه نحو المشاركة السياسية، باستثناء عينة الطلاب حيث الاتجاه أقرب للدلالة لمتغير المحميين عن المشاركة السياسية، ووجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة للذكور، والإناث بالنسبة للموافقين على الانتماء الحزبي، وغير الموافقين على الانتماء الحزبي، ومجموع المحميين عن المشاركة السياسية،

وهدفت دراسة (الحداد، ٢٠٠٦) التعرف على: "دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٨) من ثلاث عينات فرعية (طلبة جامعة، أساتذة جامعة، ضباط أمن)، وتوصلت الدراسة الباحث إلى عديد من النتائج من أهمها: تميز المشاركين سياسياً عن غير المشاركين سياسياً بالانقباض، ولا توجد فروق بين الذكور والإناث بالمشاركة السياسية .

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني

وقد حاول الباحث للتغلب علي مشكلة الدراسة المتعلقة بعدم إلمام التلاميذ بمهارات المشاركة السياسية بطرح التساؤل الرئيس التالي :

ما فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية أسس المشاركة السياسية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

ويتفرع هذا السؤال الرئيس إلي الأسئلة التالية:

١. ما مهارات المشاركة السياسية اللازم توافرها لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

٢. ما أسس مكونات الوحدة المقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير لتنمية أسس المشاركة السياسية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

**فروض الدراسة:** سعت الدراسة إلي التحقق من صحة الفرض التالي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مواقف المشاركة السياسية لصالح التطبيق البعدي.

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة الحالية إلي:

١- التعرف على مهارات المشاركة السياسية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.

٢- التعرف على أسس مكونات الوحدة المقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير لتنمية أسس المشاركة السياسية لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي  
أ. م. د/ أحمد زارع أحمد  
د/ مها كمال حفني

٣- التعرف على فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

**أهمية الدراسة :** ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي أنه :

١- قدمت الدراسة قائمة بمهارات المشاركة السياسية يمكن الاستفادة منهم في تطبيق بعضها عند تطوير مناهج التاريخ في الصفوف التعليمية المختلفة.

٢- تحقيق بعض أهداف تدريس التاريخ وهو تنمية مهارات المشاركة السياسية لدى المتعلمين.

٣- إتاحة الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة الفاعلة في العملية التعليمية.

٤- قدمت الدراسة اختبار مواقف لمهارات المشاركة السياسية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، يمكن الاستفادة بهما في سنوات أخرى.

٥- قد تفيد نتائج هذه الدراسة الباحثين الآخرين في القيام ببحوث أخرى في هذا المجال مما ينتج عنه تحسن في تدريس الدراسات الاجتماعية (تاريخ) في المرحلة الإعدادية.

**أدوات الدراسة:** قام الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١. اختبار مواقف لمهارات المشاركة السياسية.

**حدود الدراسة:** التزام الباحث بالحدود التالية:

١- وحدة مقترحة "معاً نغير المجتمع" لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

٢- دليل المعلم للوحدة المقترحة "معاً نغير المجتمع"

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي  
أ. م. د/ أحمد زارع أحمد  
د/ مها كمال حنفي

٣- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي عام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ بإدارة الخارجة التعليمية بمدرسة صلاح الدين الإعدادية وهي مجموعة تجريبية: تدرس الوحدة المقترحة وتطبق عليها أدوات البحث قبلياً وبعدياً.

٤- قائمة بمهارات المشاركة السياسية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٥- اختبار مواقف للمشاركة السياسية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

### مجموعة الدراسة:

اقتصرت الدراسة على مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي (بنين وبنات) بمدرسة صلاح الدين الإعدادية بمدينة الخارجة بمحافظة الوادي الجديد بإدارة الخارجة التعليمية.

### منهج الدراسة:

المنهج الوصفي في دراسة وتحليل البحوث السابقة وإعداد الإطار النظري للدراسة، وإعداد أدوات البحث لبيان فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ وفي تنمية بعض مهارات المشاركة السياسية والانتماء الوطني، وتحليل النتائج وتفسيرها، في اختيار عينة الدراسة.

- المنهج التجريبي وإجراءات تطبيق أدوات الدراسة وإجراءات تطبيق وحدة الدراسة التجريبية، لبيان فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ وفي تنمية بعض مهارات المشاركة السياسية والانتماء الوطني.



## مصطلحات الدراسة:

### - ثورة ٢٥ يناير (the 25th of January Revolution)

ثورة ٢٥ يناير هي ثورة شعبية سلمية انطلقت يوم الثلاثاء ٢٥ يناير ٢٠١١ الموافق ٢١ صفر ١٤٣٢ هـ، يوم ٢٥ يناير الذي اختير ليوافق عيد الشرطة وهدفها تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية في حياة الدول والشعوب التي خضعت لسيطرة مستمرة من نظام حكم استبدادي يتظاهر بتطبيق الديمقراطية، وفيما يفتقر لأبسط أسس العدالة، وتمثل التغيير الذي أحدثه الشعب لتحقيق طموحاته لتغيير نظام الحكم العاجز عن تلبية هذه الطموحات، ولتنفيذ برنامج من المنجزات الثورية غير الاعتيادية. (محمد، ٢٠١١، ٤٤)

### المشاركة السياسية: (Political participation)

- تعرف المشاركة السياسية بأنها: " العملية التي يلعب الفرد من خلالها دوراً في الحياة السياسية للمجتمع، بناءً على ما لديه من خصائص نفسية معينة، وهي عملية تطوعية واختيارية، يسعى الفرد من خلالها إلى التأثير على القرار السياسي، من خلال القيام بالأنشطة السياسية المختلفة مثل التصويت في الانتخابات لاختيار حكامه وممثليه في المؤسسات التشريعية والأهلية والنقابية، أو الترشح إلى منصب سياسي، أو المشاركة في المهرجانات السياسية والمسيرات والإعتصامات... الخ، ومتابعة ما يدور حوله من أمور قد تؤثر في حياة مجتمعة السياسية". (الحداد، ٢٠٠٦، ٣٩)

- وتعرف الباحثة المشاركة السياسية إجرائياً بأنها: " تلك الممارسة الفعلية التي يقوم بها تلاميذ الصف الأول الإعدادي للتعبير عن حريتهم من خلال عملية اختيار من يمثلهم على مستوي الفصل والمدرسة".

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي  
أ. م. د/ أحمد زارع أحمد  
أ. شيماء مكي محمد أحمد  
د/ مها كمال حفني

## خطوات الدراسة:

- تم إتباع الخطوات التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:
- ١- الرجوع إلى البحوث والدراسات التي تناولت أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م والمشاركة السياسية.
  - ٢- تحديد أبعاد الثورة ٢٥ يناير في وحدة الدراسة من خلال الرجوع إلى الكتب المتخصصة والدراسات السابقة والأحاديث النبوية والآيات القرآنية، وعرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من مناسبتها.
  - ٣- دراسة نظرية لمهارات المشاركة السياسية وأهميتها وأنواعها وعلاقتها بأبعاد ثورة ٢٥ يناير.
  - ٤- وضع تصور للوحدة المقترحة من حيث: (الأهداف-المحتوي-الوسائل التعليمية - طرائق التدريس الأنشطة المتنوعة -أساليب التقويم).
  - ٥- الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة ببناء وحدة دراسية
- (ب) الدراسة الميدانية: قام الباحث بما يلي:
- ١- الرجوع إلى البحوث والدراسات التي تناولت أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م والمشاركة السياسية.

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني

---

٢- إعداد قائمة مبدئية عن مهارات المشاركة السياسية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وتم عرضها على السادة المحكمين، وإجراء التعديلات وفقاً لآراء المحكمين، و صياغتها في صورتها النهائية.

٣- الاطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة ببناء وحدة دراسية

٤- وضع تصور للوحدة المقترحة من حيث: (الأهداف-المحتوي-الوسائل التعليمية - طرائق التدريس - الأنشطة المتنوعة -أساليب التقويم).

٥-إعداد الوحدة المقترحة في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير .

٦-عرض الوحدة المقترحة على السادة المحكمين وإجراء التعديلات عليها .

٧-إعداد أوراق العمل في الوحدة المقترحة وعرضها على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.

٨- إعداد كتيب الطالب للوحدة المقترحة.

٩- إعداد دليل خاص بالمعلم لتدريس الوحدة المقترحة.

١٠- إعداد اختبار مواقف لمهارات المشاركة السياسية اللازم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي وضبطه.

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
المباسبية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني

---

١١- تطبيق أدوات البحث على المجموعة الاستطلاعية من تلاميذ الصف الأول  
الإعدادي لحساب الزمن والصدق والثبات ومعامل السهولة والصعوبة وصعوبة  
مفردات كل منهم.

١٢- اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة صلاح الدين الإعدادية  
بإحدى مدارس الخارجة الإعدادية لتطبيق البحث عليهم.

١٣- تطبيق أدوات البحث تطبيق قبليا على مجموعة البحث.

١٤- تدريس الوحدة المقترحة على مجموعة البحث.

١٥- تطبق مواد وأدوات البحث تطبيق بعديا على مجموعة البحث.

١٦- رصد النتائج وتفسيرها.

١٧- تقديم التوصيات والمقترحات.

## الإطار النظري:

أساليب تنمية القيم المستوحاة من ثورة ٢٥ يناير لدى طلاب المرحلة الإعدادية (القيمة  
التربوية)

هناك العديد من القيم التي كانت سائدة أثناء وبعد قيام الثورة أو التي كانت من أهم  
مطالبها وأهدافها ومن أبرز هذه القيم ما يلي: الانتماء الوطني، العدالة

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد  
أ. شيماء مكي محمد أحمد د/ مها كمال حفني

الاجتماعية، الكرامة الإنسانية، التضحية، المشاركة السياسية، التعاون، التسامح  
الديني، والوحدة الوطنية، الإصرار والمثابرة، الحوار.

ويبدأ إكتساب القيم منذ الصغر وفي مرحلة مبكرة من عمر الفرد، ومن خلال  
عملية التنشئة الاجتماعية، والتي من خلالها تتشكل خبراته ومهاراته واتجاهاته وقيمه  
وعاداته خلال تفاعله مع أعضاء المجتمع والجماعة التي يعيش فيها، أما ما نقصده  
بتنمية القيم فهو يشمل المعنيين فعندما نقول تنمية القيم فإننا نقصد بذلك اكتساب تلك  
القيم لو لم تكن موجودة، والسعي إلى جعلها في ترتيب متقدم في نسق القسيم الخاص  
بالباطن أو المجتمع ككل .  
(رسلان، ٢٠١١، ٣٦٤)

في البداية نؤكد أن تنمية تلك القيم وإن كان يستدعى تضافر وانسجام كافة  
المؤسسات في المجتمع، إلا أننا في الوقت ذاته نؤكد أن المؤسسات التعليمية هي المكان  
الأفضل للتربية على ذلك القيم وذلك لقدرة هذه المؤسسات على العمل بمنهجية علمية،  
والانطلاق من رؤية واضحة ومتكاملة عما يجب تعليمه وتعلمه، وفي إطار مشروع  
تربوي متكامل يضمن وضوح الرؤية وتضافر الوسائل والإمكانات، واتساق المقاصد  
والغايات، كما أنها تمثل منظومة متكاملة الحلقات تبدأ برياض الأطفال وحتى المراحل  
الجامعية، بحيث أن كل مرحلة تمهد للمرحلة التالية وتعد لها فغرس وإدراج تلك القسيم  
في المنظومة التعليمية، يتطلب أفقاً زمنياً طويلاً الأمد حتى تؤتى أكلها وتتضح ثمارها،  
كم أن تنمية تلك القيم لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن  
تنميتها تتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وسلوكية وتضمينها المناهج والكتب  
الدراسية، ومناهج إعداد وتدريب المعلمين، وتهيئة المجتمع المدرسي لإدراك ضرورة  
تلك القيم وأهميتها، ويتمثل ذلك من خلال الإجراءات التالية:

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي م. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني

أن تضمن المؤسسات التعليمية مقرراتها موضوعات تتعلق بتلك القيم، وأهمية  
وضرورة الالتزام بها وتبنيها خاصة في ظل ما يعانيه الشباب من اغتراب نفسي وخلل  
قيمي واضطراب في المعايير الاجتماعية والإنسانية والسياسية في ظل ما يشهده عالمنا  
المعاصر من تحديات تكنولوجية. (المهدي، ٢٠١١، ٣٨٨)

حث أسماء الهيئة التدريسية على أن يكونوا نماذج حية للسلوك القويم وقدوة  
صالحة لطلابهم في كافة تفاعلاتهم الاجتماعية والإنسانية القائمة على أساس التسامح  
الفكري والخلقي والديني. (جميل، ٢٠١٠، ١١٢)

دراسة ومتابعة القيم السائدة لدى الطلبة والعمل على دعم الصحيح والإيجابي  
منها، وترشيد الاتجاهات الخاطئة مع مراعاة حاجاتهم وميولهم وخصائص المرحلة  
لديهم، لتحقيق الأثر الفعال للتعليم في قيمهم وسلوكهم، ولإسيما القيم المستوحاة من  
الثورة. (كنعان، ٢٠٠٤، ٨٨)

أن تراعى المؤسسات التعليمية الموضوعية في الأهداف الخاصة بكل مقرر  
دراسي ونشاط طلابي، بحيث تكون هذه الأهداف بعيدا عن التحيز، وقابلة للتطبيق حتى  
يمكن تدعيم بعض هذه القيم. (خزعلي، ٢٠٠٩، ٦٥)

استخدام وتوظيف الإشكاليات الأخلاقية في تعلم وتعزيز تلك القيم التي من  
بينها، مدخل توضيح القيم، والذي يتم من خلال مجموعة من الأنشطة التعليمية التي من  
أنها تشجيع المتعلم ومساعدته على التعرف والتفكير المتعمق في قيمة ومبادئه ومواقفه  
الحياتية بما يمكنه من الاختيار السليم منها والتمسك بها، وتنعكس على أدائه  
السلوكية. (بدران، ٢٠١١، ٥٥)

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. م. د/ أحمد زارع أحمد      د/ مها كمال حفني  
أ. شيماء مكي محمد أحمد

الحرص على دعوة عدد من أبرز شباب الثورة وقيادتها ليوضحوا للطلاب كيف كانت هذه القيم هي الموجهة والداعم لأنشطتهم خلال أحداث الثورة بشكل أسهم في نجاحها وتحقيقها لأهدافها .

وأن يؤمن المعلمون بأهمية الحوار والتفاعل الإيجابي بينه وبين طلابه وزملائه، وباعتباره من الركائز الأساسية لنجاحه في عمله، فالحوار أداة للتحويل يفتح آفاقا أمام من يدخل في علاقة تعلم تبادلية وبتيح الفرصة للاستمرار في التعلم لدى طرفي الحوار (المعلم والمتعلم) فكلاهما يتعلم وكلاهما يتحول أثناء هذه العملية ويستطيعان تحويل علاقة اتسمت بالقمع والسلطوية تقليديا، وأكدت تابعة التلميذ إلى علاقة تعاون واحترام تعلم وتحرر . (بكر، ٢٠١٢، ٨٨)

### مفهوم المشاركة السياسية

تعتبر المشاركة السياسية عنصرا حيويا من العناصر التي تعتمد عليها عملية التنمية السياسية في أي مجتمع .

- وتعريف آخر للمشاركة السياسية هي عملية ديناميكية يشارك فيها الفرد في الحياة السياسية لمجتمعه بشكل إرادي وواع من أجل التأثير في المسار العام، بما يحقق المصلحة العامة التي تتفق مع آرائه وانتمائه الطبقي، وتعد إحدى الركائز التي تقوم عليها الديمقراطية .

(عبد الكريم، ٢٠٠٦، ٥٨)

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني  
أ. شيماء مكي محمد أحمد

## أهمية المشاركة السياسية:

المشاركة اليوم مقوم ضروري لمواطن هذا العصر الذي غدا كيانه يتحدد بجملة من الحقوق تتمثل في حرية التفكير والتعبير والأجتماع وإنشاء الأحزاب والنقابات والجمعيات، والمشاركة في اتخاذ القرار وفي الوظيفة العامة، إضافة إلى حق التعليم والعمل والمساواة وتكافؤ الفرص، ويقف في مقدمة ذلك الحق في اختيار الحاكمين ومراقبتهم وعزلهم، فمسألة المشاركة ينبغي إن ينطبق النظر إليها لا من إمكانية إرساء الممارسة الديمقراطية في هذا المجتمع أو ذلك، بل من ضرورة إرساء أسسها وإفراز آلياتها والعمل بها بوصفها الإطار الضروري لتمكين أفراد المجتمع من ممارسة حقوق المواطنة من جهة وتمكين الحاكمين من الشرعية التي تبرر سلطتهم وحكمهم من جهة أخرى فضلا عن تنظيم العلاقات داخل المجتمع تنظيمًا عقلانيا يوجه الصراع والمنافسة إلى فائدة تقدم المجتمع ككل في إطار ممارسة المواطن لحقوقه. (كامل، ٢٠٠٠، ١١٨)

وتتضح أهمية المشاركة السياسية في أنها تمثل أحد أهم المبادئ التي يقوم عليها النظام الديمقراطي في أي مجتمع، وبصفة فإن النظام الديمقراطي يرتكز على ثلاثة مبادئ أو مكونات أساسية هي:

- الحرية: ويقصد بها احترام الحريات المدنية والسياسية للمواطنين.
- المساواة: في بعديها السياسي والاجتماعي.
- المشاركة: بمعنى أن يكون القرار السياسي أو السياسة التي تتبناها الدولة هي محصلة أفكار ومناقشات جمهرة المواطنين الذين سوف يتأثرون بهذا القرار أو هذه السياسة.

(نصيب، ٢٠٠٢، ٨٧)



فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي  
أ. م. د/ أحمد زارع أحمد  
د/ مها كمال حفني

## مهارات المشاركة السياسية وسبل تنميتها

### (١) مهارات المشاركة السياسية:

تقسيم لمهارات المشاركة السياسية على مستوى أكثر دقة والذي قدمه اولسن ١٩٨٢ والذي سعى من خلال دراسته إلى وضع ستة مهارات للمشاركة بحيث تتضمن هذه المهارات كل مهارات المشاركة وذلك على النحو التالي:

#### • المشاركة المعرفية:

تتمثل في اكتساب معلومات جديدة ورفض معلومات موجودة مسبقا وتشكيل آراء جديدة عن موضوعات وقضايا حالية أو تغيير آراء موجودة بالفعل. (Chen,2000)

#### • المشاركة التعبيرية

على المستوى الذاتي من خلال درجة الاهتمام بالأمر السياسي وعلى المستوى الشخصي من خلال درجة مناقشة السياسة مع الآخرين. (Guyton, 1992)

#### • المشاركة الانتخابية:

وتشير إلى التسجيل رسميا في جداول الناخبين والتصويت الفعلي في الانتخابات.

(طه، ١٩٩٣، ١٣: ١٤)

ويعد الرجوع إلى معلومات مستقاة من مصادر متعددة، تتحدد المهارات في المهارات الست الرئيسية التالية:

• المشاركة المعرفية: ويقصد بها الأساليب التي يمكن من خلالها اكتساب المعلومات السياسية وتغيير الآراء غير الصحيحة التي يتبناها بعض التلاميذ والتثقيف السياسي داخل المدرسة.

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. م. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني

المشاركة التعبيرية: ويقصد بها الأساليب التي يمكن من خلالها عرض قضايا التلاميذ  
على إدارة المدرسة، والتعبير عن الرأي من خلال الندوات المدرسية، بهدف تغيير  
الأوضاع غير المقبولة بالمدرسة. (Romana,2005، 158)

المشاركة الانتخابية: ويقصد بها الأساليب التي يمكن من خلالها مشاركة التلاميذ في  
اختيار ممثليهم، وحث التلاميذ على اختيار الممثلين الأكفاء على مستوى الفصل  
والمدرسة، والمشاركة في التصويت في الانتخابات المدرسية.

(Muhlberger,2000)

• الحكم الذاتي: ويقصد بها الأساليب التي يمكن من خلالها مشاركة إدارة المدرسة في  
وضع قواعد الانضباط المدرسي، والالتزام به وتنفيذه.

(Han, 1996، 173)

• المشاركة البرلمانية: ويقصد بها الأساليب التي يمكن من خلالها تمثيل الطلاب في  
برلمان المدرسة، وعرض قضاياهم عليه، والترتيب مع إدارة المدرسة لحلها.

(Finkel,Steven2002)

المشاركة في المجالس المدرسية: ويقصد بها الأساليب التي يمكن من خلالها تدوين  
المشكلات المدرسية لعرضها على المجالس المدرسية، وحث الأكفاء من التلاميذ.

(R,serge, 1983 ، 64)

٢- دور معلم الدراسات الاجتماعية في تنمية المشاركة السياسية للتلاميذ:

إذا كان لشخصية المعلم ومدي إلمامه بمادة تخصصه فضلا عن استعداده لتقبل  
ما هو جديد يمثل ويشمل عناصر هامة ومقومات أساسية في تطوير العملية

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني

التعليمية، فإن لشخصيته والقيم التي يؤمن بها تأثيرا بالغا علي تلاميذه، ولناخذ  
عددا من الأمثلة علي ذلك، فالشخصية الليبرالية المتفتحة تختلف عن الشخصية  
السلطوية التي تمارس الإكراه والتسلط في علاقتها مع طلابها.

(Joel، 1984، 117)

والواقع إن هجرة المعلم المصري لدول الخليج النفطية فقد أثرت كثيرا علي قيمة  
ومعتقداته بصور أدت لبروز عدة اتجاهات محافظة ذات ثقل ديني ودرجة اقل من  
الاتجاهات العلمانية. (Bird ، 1987،419، 397)

هذا وتهتم كافة النظم السياسية بإعداد المعلم من اجل نقل خبراته الحياتية  
وتقافته السياسية وأفكاره العملية إلي تلاميذه. كما تؤثر شخصية المعلم وطباعة  
علي تلاميذه، ومن ثم لا بد وان يكون للمعلم شخصية سوية مهمتها الأساسية تنشئة  
الطفولة تنشئة متكاملة ومترنة وشاملة وإدراكيا وانفعاليا، بدنيا واجتماعيا بجانب -  
وهذا هو المهم - التنشئة السياسية للتلاميذ والأجيال المتتالية بصورة تجعل منهم  
مواطنين صالحين.

ولا شك في أن إعادة تأهيل المعلم تعد مسألة ذات أهمية خاصة فيما يتعلق بتطوير  
العملية التعليمية سواء أكان هذا التأهيل في الداخل أم في الخارج. (محمد، ٢٠٠٢  
١٧٩،)

أيضا المعلم الدراسات الاجتماعية له دور كبير في تنمية التنور السياسي  
والمشاركة السياسية لان المعلم مواطن بالدرجة الأولى، لا بد وان يستكمل متطلبات  
التنور والمشاركة السياسية كي يتصرف في مواقف حياته بأسلوب سليم في كل  
جوانب الحياة بغض النظر عن تخصصه في مجال التدريس؛ فالتنوير والمشاركة  
السياسية حصيلة شاملة تضمن مواقف الحياة. وإذا كان التنور أساسيا للمواطن

العادي فهو بالنسبة للمعلم أمرا يرتبط بحياته كمواطن وحياته كمعلم في مواجهة مواقف الحياة . فهو قدوة لمئات من تلاميذه، ومن هنا كان تنوره ومشاركته حيويا له ولتلاميذه وللمجتمع في نهاية الأمر، حيث بعد مسئولنا عن تنمية مستويات التنور والمشاركة عند تلاميذه لا في مجال تخصصه فسحب ولكن في مختلف مستويات التنور بعيدة الصلة عن تخصصه . وإذا لم يكن المعلم معدا إعدادا سلميا ليقوم بهذا الدور فإن الأمل في أن تقوم المدرسة بواجباتها في عملية التنور والمشاركة ضعيفا إن لم يكن معدوما، وربما كانت قضايا التنور السياسي والمشاركة السياسية العام لدي المواطنين بصفة عامة ولدي المعلمين بصفة خاصة من القضايا الغائبة عن أعين الكثيرين من المفكرين والمهتمين بقضايا التعليم العام وقضايا إعداد المعلم، إذا انعكس ذلك في المناهج ومصدرها وطرق بنائها ومدخلاتها كنظم بصفة عامة، كما انعكس كذلك علي الممارسات في المدرسة وكليات إعداد المعلمين وكذلك علي نتائج أو مخرجات هذه العمليات الأساسية (الجزاوي، ٢٠٠٢، ٢٥)

وتخدم برامج الإعداد الحالية في كليات التربية نواح ثلاث هي: النواحي الأكاديمية والمهنية ثم الثقافية . وقد خصصت النسبة من البرنامج المتخصصة النواحي للنواحي الثقافة بحوالي ١٥% من الوقت والجهد المخصص لبرنامج إعداد المعلمين . والسر في كل هذا أنه لم يتضح أمام المسئولين عن إعداد المعلم الأبعاد الحقيقية لأهمية التنور السياسية والمشاركة بالنسبة للمعلم كمواطن أولا ومعلم ثانيا (حميدة، ١٩٩٩، ٣٣٧).

ويعد المعلم من أهم المداخلات في منظومة المنهج، وتعتمد عليه خطة تنفيذ المنهج لذا فان تقويم المنهج يجب أن يأخذ في الاعتبار واقع المعلم ومستوي تأهيله وتكيفه وموقفه من خطة المنهج ويجب إشراكه في جهود التطوير التقويم .

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. م. د. أحمد زارع أحمد / د. مها كمال حقني  
أ. شيماء مكي محمد أحمد / د. عادل رسمي حماد النجدي

(الدوسري، ٢٠٠٠، ٤٤٣) ومعلم التاريخ له دور فعال في التربية السياسية وذلك من خلال ما يعمله للتلاميذ من موضوعات مختلفة، وتحويل أهداف ومحتوي المنهج إلي مواقف سلوكية وخبرات تعليمية، تعد المواطن الذي يتناسب سلوكه وما تتطلبه المشاركة السياسية في المجتمع الذي يعيش فيه (العريزي، ١٩٩٥، ١٧٢)

وإذا كانت التربية بالقوة العملية أبلغ وأكثر تأثيراً من التربية النظرية فان القدوة السياسية يمكن أن تسهم في إعداد المتعلم سياسياً ومساعدته كي يشارك في الحياة السياسية التي يحياها علي نحو ايجابي وفعال وذلك من خلال تقديم النماذج الحية والأمثلة العملية التي كان لها دوراً في تشكيل الحياة السياسية في الماضي وتوضيح الدور الذي قامت به والقيم والمبادئ التي تحلت بها ليقندي بها المتعلم، والأحداث التاريخية زاخرة بالشخصيات التي ضربت أروع الأمثلة للشجاعة في نصره الحق ومواجهة الظلم والتسامح وعدم التعصب لفكرة أو مبدأ أو معتقد والطاعة واحترام القوانين، كما أنها زاخرة بقصص كفاح الشعوب وثوراتها في مواجهة الاستبداد والدفاع عن حريتها واستقلالها، كما إن تقديم نماذج من القدوة السياسية يسهم في تنمية قدرة المتعلم علي تمييز الاتجاهات السياسية التي ينبغي عليه أن يؤيدها ويدعمها وتلك التي يجب مقاومتها، فيؤيد ويدعم الديمقراطية وحرية الرأي وحق الشعوب في تقرير مصيرها واحترام سيادة القانون والمشاركة في صنع القرار السياسي والتعاون والتضامن مع البلاد العربية ويقاوم ويرفض الديكتاتورية والاستبداد والفرقة والسلبية والتعصب (حمودة، ١٩٩٧، ٩٠)

كما يؤكد كل من ديفيد، وماري ١٩٩٠ علي أهمية الدور الذي يقوم به مدرسي الدراسات الاجتماعية من تشجيع الطلاب علي المشاركة السياسية. حيث تهدف هذه الدراسة إلي إعطاء الطلاب إحساس بأهمية دورهم في العملية السياسية

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفتي

وبعد ذلك من أهم وظائف الدراسات الاجتماعية؛ لكي نمكن الطلاب من أن يأخذوا الكاملة للمواطن (David، Mary، 1990، 16) علي عاتقهم المسؤوليات

## الإطار التجريبي للبحث

### المرحلة الأولى: تحديد مجتمع البحث ومجموعة البحث:

وقد أشتمل مجتمع البحث علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤م، بمحافظة الوادي الجديد وعددهم (٤٠) تلميذ وتلميذة، وتم اختيار عدد (٣٥) تلميذ وتلميذة لتطبيق التجربة الاستطلاعية عليهم؛ بهدف تطبيق أدوات البحث علي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وبذلك أصبحت مجموعة البحث مكونة من (٤٠) تلميذ وتلميذة وهم المجموعة التي سوف تُرست الوحدة المقترحة؛ بهدف التعرف علي فاعلية الوحدة المقترحة في تنمية المشاركة السياسية لدى هؤلاء التلاميذ.

### المرحلة الثانية: إعداد أدوات الدراسة وتتضمن:

#### أولاً: إعداد اختبار مواقف المشاركة السياسية:

قامت الباحثة ببناء اختبار مواقف لمهارات المشاركة السياسية للتعرف علي فاعلية الوحدة المقترحة لتنمية المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي وذلك من خلال الخطوات التالية:

- ١- تحديد الهدف من الاختبار .
- ٢- تحديد مواصفات الاختبار .
- ٣- صياغة مفردات الاختبار .
- ٤- تعليمات الاختبار .

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني

٥- أعداد ورقة الإجابة. ٦- تحديد نظام تقدير الدرجات.

## ثانياً: الوحدة المقترحة "معاً نغير المجتمع":

قامت الباحثة بأعداد الوحدة المقترحة "معاً نغير المجتمع" وتدرسيها عقب إجراء التطبيق القبلي لأداتي البحث (اختبار مواقف المشاركة السياسية)

- فقد بدأ تدريس الوحدة ١٨ / ٣ / ٢٠١٤ م واستمر تدرسيها حتى يوم ١٠ / ٤ / ٢٠١٤ م (أي في حدود ثلاثة أسابيع متصلين)؛ وقد استغرق تدريس الوحدة عدد (١٢ حصة) بمعنى أن تدريس الوحدة سار بمعدل أربعة حصص أسبوعياً؛ وذلك بممارسة الأنشطة المصاحبة لتدريس الوحدة الدراسية المقترحة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي

### المرحلة الثالثة: التجريب الاستطلاعي وأدوات الدراسة

لتنفيذ التجربة الاستطلاعية تم الحصول على الموافقات اللازمة من جانب السادة المشرفين والسيد الأستاذ الدكتور/ عميد الكلية والسيد الأستاذ/ مدير عام مديرية التربية والتعليم بمحافظة الوادي الجديد، وقد سارت التجربة الاستطلاعية وفقاً للأتي:

#### (١) اختبار مواقف المشاركة السياسية:

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية التي تكونت من (٣٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة صلاح الدين الإعدادية بإدارة الخارجة التعليمية بمحافظة الوادي الجديد وذلك بهدف تحديد وحساب:

أ - تحديد زمن الاختبار:

تم حساب زمن أداء الاختبار من خلال العينة الاستطلاعية على أساس حساب متوسط زمن إجابات التلاميذ على الاختبار حيث:

متوسط زمن الاختبار = (زمن الانتهاء من الاختبار لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية) ÷ عدد أفراد العينة = ٤٠ دقيقة

زمن إلقاء التعليمات = ٥ دقائق

وبذلك أصبح متوسط الزمن = ٤٥ دقيقة للاختبار.

ب - معامل صدق الاختبار:

ويكون الاختبار صادقاً عندما يقيس ما وضع لأجله وقد تم التأكد من صدق الاختبار بعدة طرق وهي:

١ - صدق المحتوى:

وهو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، وقد تم التأكد من صدق المحتوى عن طريق العرض على السادة المحكمين وتم التعديل بناء على تعليماتهم.

٢- طريقة المقارنة الطرفية: وهي تقوم على فكرة (البهي، ٢٠٠٨، ٤٠٦)

ترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً وتقسيمهم إلي مجموعة أعلى في الدرجات ومجموعات أقل في الدرجات.

تم اختيار درجات ٢٧% من المجموعة المرتفعة و ٢٧% من درجات المجموعة المنخفضة.

حساب متوسطي المجموعتين الأعلى والأدنى، وعندما تصبح لتلك الفروق دلالة إحصائية واضحة يمكن القول بأن الاختبار يميز بين الأقوياء والضعفاء، وبذلك نطمئن إلى صدقه.



فأعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ النصف الأول الإعدادي  
أ. م. د. أحمد زارع أحمد / د. مها كمال حقني  
أ. د. عادل رسمي حماد النجدي / د. شيماء مكي محمد أحمد

وقد تم حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين باستخدام معادلة "ت"

والجدول التالي يوضح ذلك:

### صدق اختبار المشاركة السياسية

المجموعة	ن	م	ع	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
العليا	١٠	٤٣,٧٥	٤,٢٨	٨,٩٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
الدنيا	١٠	٢٢,٤٣	٥,٧٢		

ويتضح من الجدول أن قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق الاختبار.

ج- معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار قدرته على إعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها إذا ما أعيد على نفس الأفراد (محمود المنسي، ١٩٩٤، ٢٠٣)، ونظراً لصعوبة التطبيق عدة مرات تم استخدام طريقة تحليل التباين لحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون.

### معامل ثبات اختبار المشاركة السياسية

عدد المفردات (ن)	متوسط درجات الاختبار (م)	الانحراف المعياري (ع)	معامل الثبات
٢٠	٢٢,١٤	٣,١٢	٠,٨٠

يتضح من الجدول أن معامل ثبات الاختبار هو (٠,٨٠) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة.

د- حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار:

### عدد الإجابات الصحيحة

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة} + \text{عدد الإجابات الخطأ}}$$

معامل السهولة = ١ - معامل الصعوبة

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة لكل مفردة من مفردات الاختبار باستخدام المعادلة السابقة، وقد وجد أن هذا المعاملات تتراوح بين (٠,٢٥ - ٠,٧٥) وهي مؤشرات مقبولة إحصائياً لقيم معاملات السهولة والصعوبة.

هـ - حساب معامل تمييز فقرات الاختبار: تم استخدام المعادلة

معامل التمييز = مجموع الذين أجابوا إجابة صحيحة عن المفردة في المجموعة العليا  
- مجموع الذين أجابوا إجابة صحيحة عن المفردة في المجموعة الدنيا

عدد أفراد إحدى المجموعتين

ولحساب معامل تمييز مفردات الاختبار تم إتباع الآتي:

ترتيب درجات العينة الاستطلاعية ترتيباً تنازلياً وتقسيمهم إلي مجموعة أعلى في الدرجات ومجموعات أقل في الدرجات.

تم اختيار درجات ٢٧% من المجموعة المرتفعة و ٢٧% من درجات المجموعة المنخفضة.

تم حساب معامل التمييز لكل مفردة باستخدام معادلة معامل التمييز:

وقد تراوحت معاملات التمييز للمفردات في الاختبار بين (٠,٢٢ - ٠,٧٨).

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
 أ. شيماء مكي محمد أحمد  
 أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي  
 أ. م. د/ أحمد زارع أحمد  
 د/ مها كمال حنفي

و- بعد إجراء التعديلات على مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين وما أسفرت عنه نتائج التجربة الاستطلاعية أصبح الاختبار جاهزاً في صورته النهائية .  
 التدريس لمجموعة الدراسة:

### نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: نتائج القياس البعدي للتحقق من صحة الفروض :

أ- للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ عينة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مواقف المشاركة السياسية لصالح التطبيق البعدي " تم استخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة الدراسة في التطبيق (القبلي - البعدي) لاختبار المشاركة السياسية .

دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ عينة الدراسة في التطبيق (القبلي -

البعدي)

لاختبار المشاركة السياسية (عدد التلاميذ = ٤٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	مرف	مجم أ ف	المتوسط الحسابي	البيانات التطبيق	الاختبار
دالة عند مستوى ٠,٠١	٢٨,٦١	٤٣,٧٣	٣٤٧٨	٢٥,٨ ٢٣,١	البعدي القبلي	المشاركة السياسية

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. د. عادل رسمي حماد النجدي  
أ. م. د. أحمد زارع أحمد  
أ. شيماء مكي محمد أحمد  
د/ مها كمال حفتي

يتضح من الجدول أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي لاختبار المشاركة السياسية، ويوجد فرق دال إحصائياً على مستوى المشاركة السياسية ككل، وقد يرجع ذلك إلى:

١- استخدام أساليب تدريس جديدة، واستراتيجيات حديثة وفر بيئة مثيرة للإبداع من خلال:

- توافر مصادر مختلفة للحصول على معلومات إضافية لتعلم المادة التعليمية.
- تبادل الأفكار بين التلاميذ أثناء الحصة من خلال تقسيمهم إلى مجموعات.
- استخدام تقنيات تعليمية حديثة (الانترنت) في التعلم.

٢- محتوى الوحدة من موضوعات خاصة بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ حفز التلاميذ على المشاركة السياسية لما تتطلبه تلك الوحدة من الاهتمام والمشاركة.  
متوسط درجات التلاميذ عينة الدراسة في اختبار المشاركة السياسية (القبلي - البعدي) ونسبة الكسب المعدل لبلاك

الاختبار	التطبيق		نسبة الكسب المعدل لبلاك
	البعدي	القبلي	
المشاركة السياسية	٦٥,٨	٢٣,١	١,٢٩

يتضح من الجدول أن نسبة الكسب المعدل لاختبار المشاركة السياسية ككل تساوي (١,٥٦)، وهذه القيمة تقع في المدى الذي حدده بلاك، وتدل هذه القيمة على أن الوحدة المقترحة ذات فاعلية عالية في تنمية المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. وقد تشير هذه النتيجة إلى أن الوحدة المقترحة التي استند إليها ثورة

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ. شيماء مكي محمد أحمد  
د/ عادل رسمي حماد النجدي  
أ. م. د/ أحمد زارع أحمد  
د/ مها كمال حفتي

٢٥ يناير، وما تضمنه من محتوى جديد متمثلاً في المشاركة السياسية تضمن معلومات سياسية جديدة ترتبط ارتباطاً مباشراً بالبيئة المحيطة بالتلاميذ - فضلاً عن تنوع مصادر المعرفة - مما أثار تحفيزهم تجاه الاهتمام بالمشاركة السياسية ومهارتها.

### ملخص النتائج: تلخص نتائج هذا البحث فيما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مواقف المشاركة السياسية لصالح التطبيق البعدي.

البيانات:

#### ثانياً : التوصيات :

- في ضوء مراحل تنفيذ البحث وما أسفر عنه من نتائج يمكن أن يوصى البحث بما يلي:
- ضرورة تطوير المناهج - بصفة عامة - ومنهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة من حين لآخر حتى يواكب التغيرات العالمية والتطورات التكنولوجية الحديثة.
  - ضرورة الاهتمام بالأنشطة التربوية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول الإعدادي مثل المناظرات والندوات الفكرية والمجلات التاريخية المدرسية لتنمية مهارات المشاركة السياسية وقيم الانتماء الوطني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
  - ضرورة تضمين " إدراج " الوحدة المقترحة "معاً نغير المجتمع" ضمن منهج الدراسات الاجتماعية عند تطويره.

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني

## المراجع العربية

١- البهي، فؤاد (٢٠٠٨): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري،  
القاهرة، دار الفكر العربي.

٢- الحداد، شعبان كمال (٢٠٠٦م): "دراسة نفسية مقارنة بين عينات من  
الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسياً"، رسالة دكتوراه غير  
منشورة، غزة. عن على، عطا أحمد (٢٠٠٨م): "تقدير الذات  
والمشاركة السياسية لدى طلبة الجامعة في غزة"، معهد البحوث  
والدراسات العربية، القاهرة ومناح على

<http://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2009/09/14/174250.html>

٣- الجيزاوي، صبري إبراهيم عبد العالي (٢٠٠٢م): "فاعلية برنامج  
كمبيوتر متعدد الوسائل على الأحداث الجارية في تحصيل طلاب الثانوية  
العامة واتجاهاتهم نحو مادة التاريخ".

٤- الدوسري، إبراهيم مبارك (٢٠٠٠م): الإطار المرجعي للتقويم التربوي.

٥- المناوي، عبد اللطيف (٢٠١٢م): الأيام الأخيرة لنظام مبارك " ١٨ يوم،  
ط ٢: الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

٦- المهدي، محمد (٢٠١١م): عبقرية الثورة المصرية "تحليل نفسي  
وأجتماعي لأحوال مصر قبل وبعد الثورة": دار الشروق، القاهرة.

٧- العريزي، أحمد الرفاعي بهجت (١٩٩٥م): "فاعلية المعلم في تنمية  
الثقافة السياسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي".

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي أ. شيماء مكي محمد أحمد  
أ. د/ عادل رسمي حماد النجدي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني

٨- بكر، سحر إبراهيم، سعاد أحمد عبد الغفار (٢٠١٢م): "التغيرات في  
النسق والقيمي لدى طلاب الجامعة بعد ثورة ٢٥ يناير"، مجلة كلية  
التربية، المجلد ٨٧، الجزء ٣، جامعة المنصورة.

٩- بدران، شبل (٢٠١١م): تعليم النخبة بعد ثورة ٢٥ يناير، جريدة  
الأهرام، مؤسسة الأهرام، السنة ١٣٦، العدد ٤٥٥٩٦.

١٠- حمودة، نادية فهيم إمامي (١٩٩٧م): "تقويم منهج الدراسات  
الاجتماعية بالصف السابع من التعليم الأساسي في ضوء متطلبات  
القوة".

١١- حميدة، إمام مختار (١٩٩٩م): "التطور العام في مجال الدراسات  
الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات في مصر".

١٢- جميل، عروبة (٢٠١٠م): دور المدرسة في غرس قيم المواطنة،  
الحوار المتمدن، العدد ٢٩٠٩.

١٣- خزعلي، قاسم محمد محمود (٢٠٠٩م): التصور الإسلامي للقيم في  
الفلسفات التربوية الوضعية - مجلة علوم إنسانية، السنة السادسة، العدد  
٤١.

١٤- رسلان، أحمد فؤاد (٢٠١١م): مصر الثورة، التحدي  
والاستجابة: مكتبة الآداب، القاهرة.

١٥- طه، فرج عبد القادر (١٩٩٣م): موسوعة علم النفس والتحليل  
النفسى، الطبعة الأولى: دار سعد الصباح، الكويت.

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ.د/ عادل رسمي حماد التجدي أ. م. د/ أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني  
أ. شيماء مكي محمد أحمد

١٦- عليوة، محمد توفيق (١٩٩٦م): "الفروق بين الجنسين في سلوك المخاطرة وعلاقته ببعض أشكال المشاركة السياسية"، رسالة دكتوراه مودعة في جامعة عين شمس.

١٧- عبد الكريم، عبد الله (٢٠٠٦م): "الإصلاح السياسي في دول مجلس التعاون الخليجي، شئون خليجية" العدد ٤٦.

١٨- كامل، ثامر (٢٠٠٠م): "إشكاليات الشرعية المشاركة وحقوق الإنسان في الوطن العربي في الديمقراطية وحقوق الإنسان"، مجلة المستقبل العربي، عدد (٢٥١)، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

١٩- كنعان، أحمد على (٢٠٠٤م): "دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الواحد والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للأمة" بحث مقدم إلى ندوة: العولمة وأولويات التربية - المنعقدة في رحاب كلية التربية بجامعة الملك سعود.

٢٠- محمد، سماح إبراهيم سيد (٢٠٠٢م): "أثر استخدام برنامج نشاط مدرسي لتدريس التاريخ بالصف الخامس الابتدائي على نحو المفاهيم السياسية".

٢١- محمد، أماني سعد (٢٠١١م): قراءة في ثورة مصر. ثورة ٢٥ يناير، شبكة عرب نت. آخر زيارة ٢٠١٢/٤/٣، متاح على

<http://www.arabnets.com/articles.asp?%de%d1%c7%c1%c9>

٢٢- نصيب، نعيمة (٢٠٠٢م): المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب، جامعة عين شمس.



## المراجع الأجنبية

- 1- Bird,Phyllis,(1987): The place f Women in the Israelite Cultus, Patrick D. Miller (and other, eds), Ancient Israelite religion, Essay in Honor of Frank more Cross ,Fortress, Philadelphia.
- 2- Chen,-jie.(2000):Subjective motivations for mass political participation, journal-article.
- 3- David, R, Haas. Mary.(1990): Ahand book of School based community Projects for Student Participation at the meeting of the national Councili for the social Studies.
- 4- Guyton, m, (1992): Critical thinking and assess ment of acausal model, Research report Boston, MA November.
- 5- Han, tal.(1996):"Women's Studies and Jewish studies when and where do they meet? Jewish Studies Quarter,vol:3.pp1622.173.
- 6- Joel,D. sch wartz.(1984): Participation and multi sub Jeeive understanding the Journal of politics vol.46.
- 7- Muhlberger,peter.(2000): Moral reasoning effects on political participation, journal=articler vol 21.
- 8- Rammona,Mcneal.(2005): The in ternet And Political Participation "PhD thes is, (USA: Kent state University).
- 9- Finke,-stven-e;.(2002): Civic education and the mobilization of

فاعلية وحدة مقترحة في مقرر التاريخ في ضوء أبعاد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م لتنمية أسس المشاركة  
السياسية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي  
أ.د/ عادل رسمي حماد النجدي أ. م. أحمد زارع أحمد د/ مها كمال حفني  
أ. شيماء مكي محمد أحمد

---

political participation; journal - of - politics 2002 Nov ; vol  
(64).

- 10- R.serge, Denis off and Ralph Wahrman.(1983): "An  
Introduction to sociology" 3 rd., Macmillan Company  
Publishing.